

الجن وأحوالهم في الشعر الجاهلي

عبد الغني زيتوني

لم تكد تخلو أمة من الأمم القديمة من الاعتقاد بوجود عالم غير مرئي في هذه الحياة ، يزخر بمخلوقات تملك قوى خارقة ، تصنع الخير والشر ، دعيت تارة بالآلهة ، وتارة بالجن ، وتارة ثالثة بالأرواح . فاذا بحثنا في أخبار العرب الجاهليين وتصوراتهم فإننا نجد أنهم كانوا يتخيلون وجود كائنات خفية ، لها قوى خارقة ، تملأ بواديهم وفلواتهم ، وتتصف بمقدرة عظيمة وسطوة جبارة تنفعان حيناً ، وتضران أحياناً كثيرة . وقد دعوا هذه الكائنات بالجن .

فما المقصود بالجن ؟ جاء في لسان العرب (جنن) : « الجنُّ : نوع من العالم ، سموا بذلك لاجتنانهم عن الأبصار ، ولأنهم استجنوا من الناس فلا يرون . والجمع جنان . وهم الجنَّة ... والجنِّيُّ : منسوبٌ إلى الجنِّ أو الجنَّة والجانُّ : أبو الجن ، خلق من نار ثم خلق منه نسله ... » .

عالم الجن :

لقد عرف العرب الجاهليون الجن معرفة واسعة ، حتى بلغ بهم الأمر أن جعلوا الجن عالماً شبيهاً بعالمهم في الجزيرة العربية . ذلك أن الجن يتألفون من عشائر وقبائل تربط بينها رابطة القربى وصلة الرحم ، فمن قبائلهم الشهيرة قبيلة « مالك بن أقيش »^(١) وقبيلة « بني الشيبان »^(٢) . أما سكناهم فهي الأماكن المقفرة والمنازل المهجورة ، ذلك « أن الأعراب تزعم أن الله ، عز ذكره ، حين أهلك الأمة التي كانت تسمى وبار ، كما أهلك طسماً وجديساً وأمياً وجاسماً وعملاقاً وثمود وعاداً ، أن الجن سكنت

في منازلها وحمتها من كل مَنْ أرادها» (٣) . وقد ذكر الأعشى حِجْرًا ، وهي ديار ثمود البائدة ، وكيف أن الجن قد اجتمعت حولها تصوّت وتصيح (٤) :

أَوْ لَمْ تَرِي حِجْرًا وَأَنْتِ (م) حَكِيمَةٌ وَلِئَامًا
إِنَّ الثَّعَالِبَ بِالضَّحَى يَلْعَبْنَ فِي مَحْرَابِهَا
وَالْجِنَّ تَعَزِفُ حَوْلَهَا كَالْحُبْشِ فِي مَحْرَابِهَا

إن الشعراء الجاهليين قد أسهبوا كثيراً في وصف الأماكن المقفرة والفلوات الواسعة التي قطعوها ، وهم يسمعون عزيف الجن في نواحيها . ويظهر أن ذلك العزيف لا يسمع إلا في مجاهل الصحراء الخيفة ، وفي المفاوز البعيدة في أحشاء الجزيرة العربية . فهذا الأعشى أيضاً يصف إحدى هذه المفاوز في قوله (٥) :

وَيْهَاءَ تَعَزِفُ جِنَّاتُهَا مَنَاهِلُهَا آجِنَاتٌ سُدْمٌ
كَمَا يُوغَلُ فِي تَصْوِيرِ رَهْبَةِ الْبَادِيَةِ الَّتِي تَنْبَعثُ فِي أَرْجَائِهَا صِيحَاتُ الْجِنِّ
الْمَرْعَبَةِ (٦) :

وبلدةٍ مثلٍ ظهر الترس موحشةٍ للجن ، بالليل ، في حافاتها زجلٌ
وذاكم زهير بن أبي سلمى يصور في شعره بلدة نائية عن العمران ، قد
توطنت فيها الجن فأصبحت ممتلئة بأصواتهم الخيفة ، حتى إن الثعالب
لتصرخ مذعورة منها (٧) :

وَبَلَدَةٍ لِأَتْرَامٍ خَائِفَةٍ زوراءَ مغبرّةٍ جوانبُها
تسمع للجن عازفين بها تضحُّ من رهبةٍ ثعالبها
وذكر طرفة بن العبد في شعره طريقاً مجهولة ، قد توطنتها الجن منذ
أقدم الأزمان فهم يملؤون جنباتها بصيحاتهم وصرخاتهم (٨) :

وَرَكُوبٍ تَعْرِفُ الْجِنَّ بِهِ قَبْلَ هَذَا الْجِيلِ مِنْ عَهْدِ أَبَدُ
وكذلك فإن بشر بن أبي خازم يصور أرضاً قفراً ، في وقت الظهيرة ،
حيث الشمس ترسل لهيبها وشواظها على الرمال ، هذه الأرض لامؤنس
فيها إلا عزيف الجن ، وياله من أنسٍ موحش^(٩) :

وخرقٍ تعزف الجنان فيه فيأفيه يطير بها السهامُ
والجن في تصور الجاهليين لا يكتفون بارتياح الأماكن المقفرة والمنازل
المهجورة . وإنما يتخذون مطاياهم من حيوانات الصحراء متنقلين عليها ،
ولاسيما الحيوانات التي تعيش في مواطنهم ، كالنعام والطبء واليرابيع
والقنافذ والحيات والعقارب وماشائها^(١٠) .

وقد قدمنا أن الجن تكوّن قبائل لها زعمائها ، وربما ظهر أفرادها
للعرب وتكلموا معهم بكلام يفهمونه . فمن ذلك شعر ينسب إلى شمر بن
الحارث الضبي ، وصف فيه اجتماعه بنفر من سادات الجن ودعوته لهم إلى
الطعام^(١١) :

ونارٍ قد حضأتُ بعيد هدهٍ بدارٍ لأريد بها مقاما
سوى تحليل راحلةٍ ، وعينٍ أكالها مخافة أن تناما
أتوا ناري فقلت : منون ، قالوا : سراً الجن ، قلتُ : عموا ظلاما
فقلتُ : إلى الطعام ، فقال منهم زعيمٌ : نحسدُ الإنسَ الطعاما
فإذا حدث أن قتل إنساناً أحدَ أفراد الجن ، عامداً أو خطأ ، فإن
قبيلته تثور ثائرتها ، وتنهض للثأر من القاتل الإنسي وقبيلته ، كما هي
عادة الجاهليين في الثأر . ولا يحدث ذلك في هدوء ، وإنما تتبعه ضجة
صاخبة وغبرة عظيمة تكاد تحجب السماء عن الأعين ، مما يدخل الرهبة في
نفوس البشر .

ومصدق ذلك هذه الخرافة التي وردت عن الجاهليين إذ زعم أن جنياً أتى إلى مكة وطاف بالكعبة ثم عاد ، حتى إذا كان في بعض دور بني سهم قتله رجل منهم ، فثارت بمكة غيرة عظيمة لم تبصر لها الجبال ، وأصبح من بني سهم على فرشهم موتى كثير من قتل الجن . فنهضت بنو سهم وحلفاؤها ومواليها وعبيدها ، فركبوا الجبال والشعاب ، فاتركوا حية ولا عقرباً ولا خنفساً ولا شيئاً من الهوام إلا قتلوه لأنها مطايا الجن . فأقاموا بذلك ثلاثاً ، فسمعوا في الليلة الثالثة على جبل أبي قبيس هاتفاً يهتف بصوت له جهوري : « يامعشر قريش : الله الله فإن لكم أحلاماً وعقولاً ! اعدرونا في بني سهم ، فقد قتلوا منا أضعاف ماقتلنا منهم ، ادخلوا بيننا وبينهم بالصلح ، نعطيهم ويعطوننا العهد والميثاق ألا يعود بعضنا لبعض بسوء أبداً » . ففعلت قريش ذلك ، واستوثقوا لبعض من بعض ، فسميت بنو سهم ، الغياطلة ، قتلة الجن^(١٣) .

ومن هنا نجد أن الجن ، في زعم الجاهليين ، أشبه شيء بالبشر ، وخاصة بالعرب ، فهم يعتقدون في مكة اعتقاد العرب فيها ، فيطوفون بكعبتها ، ثم هم يثأرون لقتلاهم ، وإذا حزبهم الأمر تحالفوا مع الإنس كما تتحالف القبائل العربية على عدم الاعتداء .

صورة الجن :

إذا أردنا معرفة الجني وصورته الحقيقية ، في أذهان العرب الجاهليين ، فإننا لانكاد نعثر على نص يوضح لنا هذا الأمر ، وإنما توجد هنالك صفات عامة ألصقها بعضهم بالجن ، ومع ذلك فإن صورة الجني تبقى مبهمة غير واضحة المعالم . فالشاعر لبيد بن ربيعة يذكر في معلقته جن البدي ، ويصفها بأنها راسية الأقدام ، مما قد يوحي بأنه يتصور الجن

ذوي قامات مديدة وأرجل طويلة ، ومن ثمَّ فإنَّ أجسامهم ضخمة هائلة^(١٣) :

وكثيرةً غرباؤها مجهولة تُرجى نوافلها ويخشى ذامها
غلب تشدُّر بالذُّحول كأنها جنُّ البديِّ رواسياً أقدامها^(١٤)
ويبدو أن الجن يتفاوتون في الأحجام والأشكال ؛ فمنهم العامة
ومنهم المردة عتات الجان ، وربما كان هؤلاء هم الذين يكلفون أصعب
المهام . وقد أشار الأعشى في شعره إلى أحد أولئك المردة ، حيث انتصب
في عمق البحار ، يحرس لؤلؤة كبيرة ، مانعاً عنها الغواصين الذين يبذلون
جهدهم في الوصول إليها والظفر بها^(١٥) :

ومارداً من غواة الجن يحرسها ذونيقة مستعدَّة دونها ترقا^(١٦)
ليست له غفلة عنها يُطيف بها يخشى عليها سرى السارين والسرقا
وأقوى أنواع الجن لها أمكنة معينة ، ولعل أهمها أرض عبقر . وقد
بيَّن الجاحظ أن العرب الجاهليين تفرق بين مواضع الجن إذ قال : « فإذا
نسبوا الشكل منها إلى موضع معروف فقد خصوه ، من الخبث والقوة
والعرامة ، بما ليست لجلتهم وجمهورهم ... ولذلك قيل لكل شيء فائق أو
شديد : عبقرى »^(١٥) . فجن عبقر جن متميزون من جملتهم وجمهورهم
بالخبث والقوة والعرامة ، ولعلمهم متميزون أيضاً بالشكل والصورة . وقد
ذكر زهير بن أبي سلمى جن عبقر ، مشبهاً فرساناً بهم ، في قوله^(١٦) :

(1) [البديّ : وإد لبني عامر بنجد . وقيل : البديّ في هذا البيت البادية . انظر
معجم البلدان (البديّ) ، وديوان لبيد : ٢١٧ ، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري :
٥٨٧ / المجلة] .
(2) [الترقُّ : شبيهة بالذُّرج . ودونها : يعني دون الدرّة . (اللسان -
ترق) / المجلة] .

إذا فزعوا طاروا إلى مستفيثهم طوالَ الرماح لاضعاف ولاعزل
 بخيلٍ عليها جنّةٌ عبقريةٌ جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا
 وشبه حاتم الطائي الفتيان الأقوياء على الخيل ، وهم يشهرون رماحهم ،
 بجن عبقر^(١٧) :

عليهنّ فتيانٌ كجنّة عبقرٍ يهزون بالأيدي الوشيج المقوما
 مقدرتهم :

إذا كانت صورة الجن غامضة في الشعر الجاهلي فإن مقدرتهم الفائقة
 تبدو جلية واضحة . فإذا أرادوا وصف الفرسان بالقوة الشديدة والشجاعة
 الباسلة فإنهم يشبهونهم بالجن ، مما يدلّ على تصورهم الجن ذوي مقدرة
 عظيمة وقوة هائلة . فضلاً عن الأبيات السابقة فإن النابغة الذبياني يشبه
 الفرسان الأثداء بجن على ظهور الخيل^(١٨) :

جنٌّ عليها مساعيرٌ لحريمٍ شمّ العرانيين من فتوٍ ومن شيبٍ
 ويقول أيضاً في صورة مماثلة^(١٩) :

وضميرٌ كالقِداحِ مُسوّماتٍ عليها معشرٌ أشبساءِ جنّ
 والجن في مقدرتهم أن يبنوا البناء المؤلف من أعمدة كبيرة وحجارة
 ضخمة ، يعجز البشر عن حملها أو جلبها من أمكنتها . لذلك نسب كثير
 من العرب الجاهليين بناء مدينة تدمر إلى الجن ، ويؤكد النابغة هذه
 النسبة في قوله مادحاً النعمان بن المنذر^(٢٠) :

ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه وما أحاشي من الأقوم من أحدٍ
 إلا سليمان إذ قال الإله له قم في البرية فاحدوها عن الفندٍ
 وخيس الجنّ إني قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصّفاح والعمدٍ
 لقد اعتقد العرب الجاهليون أن الجن يسخرون تلك المقدرة الخارقة في
 أمرين هما : الخير والشر .

قوى الخير وشياطين الشعراء :

إن الجن قد ينفعون الناس إما رداً على جميل صنع لهم ، وإما إذا كانوا يملكون موهبة شعر فإنهم حينذاك يلزمون شعراء معينين ، يلهمونهم النظم ويوحون إليهم بالجميل من القول .

ففي تصور الجاهليين أن بعض أماكن الجن تمتلئ بالرزق الوفير ؛ فهي بحسب قول الجاحظ : « من أخصب البلاد وأكثرها شجراً وأطيبها ثمرًا ، وأكثرها حباً وعنباً وأكثرها نخلاً وموزاً »^(٢١) . والعرب الذين يسكنون قرب تلك الأماكن ، ولا يكون بينهم وبين الجنة عداً ، فإنهم ينعمون بتلك الخيرات وتطيب لهم الحياة وتقر أعينهم بذلك الجوار^(٢٢) .

وإذا أعان أحد العرب جنياً من غير أن يشعر ، فإن هذا الجني لا ينسى المعروف ، وإنما يظل منتظراً فرصة يكون فيها العربي محتاجاً إلى المساعدة ، عند ذلك يقدم له العون ويجزيه خير الجزاء^(٢٣) .

ومن المعروف أن اليونانيين القدماء كانت لهم آلهات للشعر ، يستلهمونها قصائدهم ويتغنون بما تمنحهم من صور جميلة وأخيلة مبتكرة . وكذلك كان شأن الشعراء الجاهليين ، إذ كانوا يدعون أنهم يتلقون الشعر من كائنات تتمتع بمزايا خارقة ، لكنهم لم يجعلوها آلهات أوربات ، وإنما تخيلوها شياطين من الجن . فكانوا « يزعمون أن مع كل فحل من الشعراء شيطاناً ، يقول ذلك الفحل على لسانه الشعر »^(٢٤) .

فمن ذلك ما كان يدعيه الأعشى من أن له جنياً اسمه مسحل ، يلازمه ويلقي على لسانه الشعر ، فينتصر به على الخصوم والأعداء ، ويفحم به الشعراء المهجائين . وقد صور ذلك في قوله يهجو قوماً استعانوا عليه بشاعر يدعى جهنم ، فاستعان عليهم بشيطانه^(٢٥) :

فلما رأيتُ الناسَ للشرِّ أقبلوا وثابوا إلينا من فصيح وأعجم

دعوتُ خليلي مسحلاً ودعوا له جهنّام جدعاً للهجين المذمّم
 حباني أخي الجنّي نفسي فداؤه بأفياح جيّاش العشيّاتِ خضمّ
 فقال ألا فانزل على المجد سابقاً لك الخير قلّذ إذ سبقتَ وأنعم⁽³⁾
 وقد ذكره في موضع آخر من شعره ، وأشار إلى أنه خليل يلازمه دائماً ،
 وأنه شيطانٌ شعر يعينه على إجادة الشعر والنبوغ فيه^(٣٦) :

وما كنتُ شاحِرداً ولكن حسبتني إذا مسحلّ سدّي لي القولَ أنطق⁽⁴⁾
 شريكانٍ فيما بيننا من هوادةٍ صفيّان : جنّي وإنسٌ موفوقٌ
 يقول ، فلا أعيأ لشيءٍ أقوله كفاني لأعيّ ولا هو أخرقُ
 وكان حسان بن ثابت يزعم أيضاً أن له جنياً يلهمه الشعر ، ويوشيه
 أحسن الوشي ، ويجوّده فيظفر به على الشعراء^(٣٧) :

لأسرقُ الشعراءَ ما نطقوا بل لا يسوافقُ شعرهم شعري
 إني أبي لي ذلكم حسي ومقالةٌ كمقاطع الصخرِ
 وأخي من الجنّ البصيرُ إذا حاك الكلامَ بأحسن الحبرِ
 وعلى هذا فإن الجن قد ينفعون الناس فيقدمون لهم العون ويلهمونهم
 الجيد من الشعر إذا كانوا شعراء . غير أن منفعتهم تكاد تكون في مجال
 ضيق ، وفي حوادث قليلة ، أما ضررهم فهو المشهور عنهم .

قوى الشر :

لقد كان العرب الجاهليون يخشون الجن خشية شديدة ، وكانت

(3) [يقول محقق ديوان الأعشى الدكتور محمد حسين (ص ١٢٧) معلقاً على البيت :
 « قلّذ (على البناء الجهول) ، أمر من الفعل المبني للجهول . وهو غريب لم أره ، ولكنه
 مثبت بهذه الصورة في كل نسخ الديوان » ولعل وجه الكلمة : قلّذ (فعل أمر) / المجلة] .
 (4) [قال محقق ديوان الأعشى (ص ٢٢١) : « شاحردا : قالوا إن معناها
 متعلم » / المجلة] .

تشيع بينهم أخبار عن أفراد قتلهم الجنُّ أو اختطفوهم أو سلبوهم شيئاً من إنسانيتهم : « فقد قتلت الجن مرداس بن أبي عامر وقتلت سعد بن عبادة ... واستهووا سنان بن أبي حارثة ليستفحلوه فمات فيهم ، واستهووا طالب بن أبي طالب فلم يوجد له أثر واستهووا عمارة بن الوليد بن المغيرة ، ونفخوا في إحليله فصار مع الوحش » (٢٨) .

وفضلاً عن ذلك فإن الجن يترصدون بمن يدنو من أماكنهم ، متعمداً أو غالطاً ، فيثيرون في وجهه التراب ، مما يؤدي إلى عماء أو قتله . بل إن منهم متخصصين بشرور معينة حيث إنهم يخبلون الناس ويسلبونهم عقولهم . لذلك سماهم العرب بالخبابل والخبيل . وقد ذكرهم أوس بن حجر في قوله (٢٩) :

لليلي بأعلى ذي معارك منزلٌ خلاءً تنادي أهله فتحملوا (٥)
تبدلَ حالاً بعد حالٍ عهدته تناوحَ جنانٌ بهنَّ وخبيلٌ
وافتخر حاتم الطائي بأنه يجود على الإنس والجن من خبل وغيرهم كرمًا
وعطاءً ، فقال (٣٠) :

مهلاً ، نوازٍ ، أقلي اللوم والعدلا ولا تقولي لشيءٍ فات مافعلا
ولا تقولي لمالي كنت مهلكه

مهلاً ، وإن كنت أعطي الجن والخبلا (٦)
وكان من أعظم مصائبهم وأقسى شرورهم ما يسببونه من داء قاتل ومرض

(٥) [قال محقق الديوان (ص ٩٤) : نقلاً عن معجم ما استعجم للبكري « ذو

معارك : موضع في ديار بني تميم » / المجلة] .

(٦) [البيت من شواهد لسان العرب (خبل) وقال في تفسيره : « الخبيلُ : ضرب من

الجن يقال لهم الخبايل ، أي لاتعذليني في مالي ولو كنت أعطيته الجن ومن لا يثني عليّ » / المجلة] .

ميت هو الطاعون ، إذ كان الجاهليون يتصورونه طعناً من الشيطان ، لذلك دعوا الطاعون برماح الجن . وقد زعم هذا الزعم حسان بن ثابت حين أرجع طاعوناً حل بالشام إلى وخز الجن ، فقال (٣١) :

فأعجلَ القومَ عن حاجاتهم شغلً
من وخزِ جنِّ بأرض الروم مذكور
وبخوفهم الشديد من شر الجن فإن كثيراً منهم كانوا ، إذا نزلوا أرضاً
منقطعة عن العمران قام أحدهم واستعاذ بالجني ، سيد تلك الأرض ،
ليدراً عنهم الأذى . وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الأمر في قوله
تعالى : ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادهم
رهقاً ﴾ (٣٢) .

وجاء في تفسير الآية : « كانت عادة العرب في الجاهلية أنهم إذا نزلوا وادياً أو مكاناً موحشاً ، من البراري وغيرها ، يعوذون بعضهم ذلك المكان من الجن أن يصيبهم بشيء يسوؤهم ، كما كان أحدهم يدخل بلاد أعدائه في جوار رجل كبير وذمامه وخفارته ، فلما رأت الجن أن الإنس يعوذون بهم من خوفهم منهم ، زادوهم رهقاً أي خوفاً وإرهاباً ودعراً » (٣٣)

وحيثما كانوا يعوذون بالجن فإنهم كانوا يخاطبونهم بلهجة ، فيها التذلل لهم والتمجيد لسيدهم ، كي يمنّ عليهم بالرعاية والحماية . قال أحدهم ، وقد نزل أرضاً موحشة (٣٤) :

هيا صاحبَ الشجرَاء هل أنتَ مانعي

فإني ضيفٌ نازل بفضائك

وإنك للجنان في الأرض سيدٌ ومثلك أوى في الظلام الصعالك
ولكن يبدو أن التعوذ لا يفيد دائماً ، فهذا رجل استعاذ بعظيم وادٍ نزل فيه ليحميه هو وولده ، فلم يمنع ذلك من أن يأتي أسد ويفترس ابنه ، فعبر عن خيبته بقوله (٣٥) :

قد استعذنا بعظيم الوادي
 من شر ما فيه من الأعادي
 فلم يجزنا من هزير عادي
 فكائنات الجن تملأ الصحراء ، ولاسيا الأماكن النائبة عن العمران ،
 وللجن في مخيلة العرب الجاهليين أشكال هائلة مخيفة ، وقوى للخير
 ينفعون بها الناس ، وقوى للشر ترهبهم وتفزعهم . ولعلنا لانغلو إذا
 قلنا إنه لو اكتملت لدينا تفصيلات أكثر عن تلك الحوادث وأمثالها من
 عالم الجن لجلت لنا أساطير عربية متكاملة ، لاتقل عن أساطير الأغريق
 القدماء خصباً في الخيال وغنى في التصوير .

التعليقات

- (١) السيرة النبوية ١ : ٤٢٣ [انظر سيرة ابن هشام - عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل] .
- (٢) شرح ديوان حسان بن ثابت : ٤٢٣ [يشير إلى قول حسان بن ثابت :
 ولي صاحب من بني الشيبان فطوراً أقول وطوراً هوه
 وانظر الحيوان للجاحظ ٦ : ٢٣١ ، وغار القلوب للثعالبي : ٥٥ ، ولسان العرب - شصب] .
- (٣) الحيوان للجاحظ ٦ : ٢١٥ . [وانظر محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣١] .
- (٤) ديوان الأعشى : ٢٥١ .
- (٥) الديوان : ٣٧ .
- (٦) الديوان : ٥٩ .
- (٧) ديوان زهير : ٢١٢ .
- (٨) الديوان : ١٣٤ .
- (٩) الديوان : ٢٠٣ .
- (١٠) الحيوان ٦ : ٤٦ - ٤٧ . [محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٢] .
- (١١) الحيوان ٦ : ١٩٦ - ١٩٧ .

- (١٢) أخبار مكة للأزرقي ٢ : ١٢ .
- (١٣) ديوان لبيد : ٣١٧ [الحيوان ٦ : ١٨٩ ، ثمار القلوب : ١٨٧] .
- (١٤) ديوان الأعشى : ٣٦٧ .
- (١٥) الحيوان ٦ : ١٨٨ - ١٨٩ ، [ثمار القلوب : ١٨٧ ، محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣١] .
- (١٦) الديوان : ٣٥ ، [الحيوان ٦ : ١٨٩ ، ثمار القلوب : ١٨٨] .
- (١٧) الحيوان ٦ : ١٨٩ ، [ثمار القلوب : ١٨٧] .
- (١٨) الديوان : ٩١ .
- (١٩) الديوان : ٢٠٠ .
- (٢٠) الديوان : ١٣ ، [الحيوان ٦ : ١٨٦ ، ٢٢٣ ، محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٢] .
- (٢١) الحيوان ٦ : ٢١٥ .
- (٢٢) الحيوان ٦ : ١٨٢ .
- (٢٣) عجائب المخلوقات : ٢٣٩ [وانظر جبهة أشعار العرب : ٤٩ - ٥١] .
- (٢٤) الحيوان ٦ : ٢٢٥ [ثمار القلوب : ٥٥ ، رسائل أبي العلاء المعري (ط مرغليوث) : ٦٦ - ٦٧] .
- (٢٥) ديوان الأعشى : ١٢٥ [وانظر الحيوان ٦ : ٢٢٦ ، ثمار القلوب : ٥٥ ، رسائل أبي العلاء المعري : ٦٦ ، محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٠] .
- (٢٦) الديوان : ٢٢١ [وانظر جبهة أشعار العرب : ٥٤] .
- (٢٧) الديوان : ١٧٣ .
- (٢٨) الحيوان ٦ : ٢٠٨ - ٢١٠ . [وانظر محاضرات الأدباء للراغب ٤ : ٦٢٩ ، ٦٣١] .
- (٢٩) الديوان : ٩٤ [الحيوان ٦ : ١٩٥] .
- (٣٠) الديوان : ٧٣ .
- (٣١) ديوان حسان : ٢١٩ [وانظر الحيوان ٦ : ٢١٨ - ٢٢٠ ، ثمار القلوب : ٥٣ ، ومحاضرات الأدباء ٤ : ٦٢٩] .
- (٣٢) سورة الجن : الآية ٦ .
- (٣٣) تفسير ابن كثير ٤ : ٤٢٨ [وانظر سيرة ابن هشام ١ : ١٩٠ - ١٩١ ، ومحاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٠] .
- (٣٤) بلوغ الأرب ٢ : ٣٢٦ .
- (٣٥) بلوغ الأرب ٢ : ٣٢٦ .

مصادر البحث

- إن أهم مصادر البحث ، فضلاً عن القرآن الكريم ودواوين الشعراء ، هي :
- أخبار مكة للأزرقي - مكة ١٣٥٢ هـ .
 - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب لمحمود شكري الألوسي - مصر ١٣٤٢ هـ .
 - الحيوان للجاحظ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥ م .
 - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني - ١٩٧٠ م .
 - [وقد أورد الدكتور جواد علي في كتابه المفصل ولاسيما الجزء السادس كثيراً من أخبار الجن في الجاهلية مشفوعة بذكر مصادرها] .